

## برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 52

حسن بخاري

العبد جاء معظمك عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمار - 00:00:00

حامل حماك في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلما. مسلما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من امتع الايات التي تشعر العبد بقربه من ربه - 00:00:40

او ان شئت فقل بقرب الرب من عبده قول الله تعالى في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:01:09

اقرن هذه الاية بالاية الاخرى في سورة غافر لما يقول سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين نعم الحديث ها هنا عن عبادة من اجل العبادات واعظمها. عبادة الدعاء - 00:01:29

سؤال الله الطلب اللاحاح هذه العبادة التي جاءت في مصاف العبادات الكبرى في الشريعة. حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان آآهو العبادة هي ايضا يمكن ان تفهم من الاية. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي. والمقصود -

00:01:54

بالدعاء فجعله عبادة لما اشتمل عليه من المعنى الكبير تدرون ما المقصود بكون الدعاء عبادة؟ ان احدنا اذا ما انتصب بين يدي ربه رافعا يديه قائلا يا رب او دعا به في سجوده مناديا اللهم او قالها في لحظة من اللحظات يناجي ويسأل فانه يمارس عبادة -

00:02:21

ولم يكن في صلاة ولو لم يكن في طواف ولو لم يكن في حج هو في عبادة طالما سأل ودعا وتضرع حديثنا عن التعظيم ها هنا مرتبط تمام الارتباط بمعنى الدعاء. بوصف العظمة لله جل وعلا فيما نجده في عبادة - 00:02:45

الدعاء والحديث ها هنا متفرع متعدد لكنه من الاهمية لنا بمكان ان نستظهر معنى الارتباط بين الدعاء وتعظيمنا لله سبحانه وتعالى. احبتي الكرام ليس يخلو احدنا في حياته من سؤاله لربه - 00:03:06

ولن تمر بنا ايام وساعات ولحظات الا ونحن نشعر فيها بحاجتنا الى سؤال ربنا الى التوجه اليه بالدعاء الى التعبد له جل جلاله بهذه العبادة العظيمة اذا فمن المهم بمكان ان تكون لنا عناية بتوفير المعنى الملائم والقدر الواجب من تعظيم - 00:03:26

لله سبحانه وتعالى في عبادتنا التي لا تخلو منها مواقف الحياة. وتمر بنا اثناء العبادات لعلها وتمر بنا استقلالا في الحياة. اجل الدعاء في اصله يا قوم يقوم على معنى التعظيم لله - 00:03:51

اليس الدعاء طلبا واستجداء اليس الدعاء مسألة والحافا اليس الدعاء طلب مسألة يجد فيها العبد حاجة ونقصا ليستزيد او يستكثر؟ اليس الدعاء وطلب منفعة او دفع مضرة اليس الدعاء طلب تفريج كربة او سعة رزق؟ اليس الدعاء حاجة من الحوائج - 00:04:12

ان كان كذلك فاصل الدعاء في معناه وفكرته الام قائم على معنى التعظيم لله لانه لو لم يكن عظيما ما توجه له العبد بالدعاء من هنا عظم شأن الدعاء في الاسلام يا اهل الاسلام - 00:04:39

لانه قائم على معنى الاستجداء. على معنى الفقر والمسكنة والحاجة. ولو كنا اغنى الاغنياء لكننا نتوجه بالدعاء لعلنا ان ربنا غني كريم انه حميد انه ذو الجلال والاکرام انه يرزق من يشاء بغير حساب. ان الانس والجن مجتمعين. لو اجتمع اولهم واخرهم فقاموا في

صعيد واحد - 00:04:58

ان فسأل كل واحد مسأله فاعطى الله كل سائر سؤاله ما نقص ذلك مما عند الله الا كما ينقص المحيط وهي الابرة اذا غمست في ماء البحر فاخرجت ما عساها ان تنقص من ماء البحر؟ - [00:05:27](#)

احبتي الحديث عن الدعاء وصلته بالتعظيم يقوم في منطلقه الاساس على هذا المعنى الكبير ثم نجد في سير الانبياء وهم اعظم العباد تعظيما لله مظاهر رائعة صدقا والله لدعواتهم في مسائلهم فيما رفعوا به اكف الضراعة الى ربهم. لقد كانوا والله يعلموننا كيف - [00:05:47](#)

يكون العبد عبدا عندما يتوجه الى ربه بالسؤال والطلب. كيف يرتقي العبد وهو يملأ صدره تعظيما؟ كيف ينال مطلوبه منطلقا في الدعاء من عتبة العبودية المعظمة لله سبحانه وتعالى. لقد كانوا يلهجون - [00:06:14](#)

بدعوات فرجت بها الكربات وفتحت بها الابواب. واستنزل بها نصر الملك الوهاب بالدعاء. فعلموا الامم كيف يكون الدعاء منطلق تعظيم لله العظيم؟ سبحانه وتعالى. الحديث ذو صلة ناتي عليها تباعا في - [00:06:34](#)

مستقبل الحلقات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العبد جاء معظماه عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيمة متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحماك - [00:06:54](#)  
حامل حم في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما - [00:07:40](#)